



الكاتبة آية فرح أبو نصر

الكاتبة آية فرح أبو نصر، شابة فلسطينية من بيت لاهيا شمال قطاع غزة، تحوّلت مأساتها إلى شهادة مكتوبة وذاكرة لا تموت، في كتاب نسجت حكاياته من فقدانها لاسرتها و١٥٠ شخص من أهلها في ليلة واحدة شمال القطاع.

فقدت أكثر من 150 من عائلتها بليلة واحدة بعد قصف منزلهم على رأسهم، في أكبر وأبشع مجزرة ارتكبتها الجيش بحق عائلة أبو نصر في شمال غزة- مشروع بيت لاهيا راح ضحيتها الأبرياء والمدنيين ، فقرّرت أن تكتب بدلاً من أن تصمت، وأن تُوثّق بدلاً من أن تُنسى.

من رماد الحرب خرج صوتها ليحمل إلى العالم كتاب عنوانه «في غزة نجا من مات.. ومات من نجا»، وهو عمل أدبي وإنساني يوثّق ذاكرة الألم، وثقت آية في كتابها الذي كتبه خلال عام كامل ما جرى لعائلتها وفقدان اسرتها بالكامل.

حيث أصدرت آية كتابها الاول في الاردن لتسافر كلماتها نيابةً عنها بينما هي لا تزال نازحة بخيمةٍ غرب دير البلح وتنتظر العودة إلى شمال غزة في القريب العاجل